

الوافي في الوفيات

علي بن نصر بن المبارك بن أبي السيّد بن محمد أبو الحسن الواسطي ثمّ البغدازي ثمّ المكيّ المولد والدار الخلّال المعروف بابن البزّاء راوي جامع الترمذي عن أبي الفتح الكروخي . حدّث بمكّة والإسكندرية ومصر ودمياط وفُوص وسمع منه هذا الكتاب خلق كثير وهو آخر من رواه عن الكروخي . وتوفّي سنة ثمان وعشرين وست مائة . مهذّب الدولة .

علي بن نصر أبو الحسن مهذّب الدولة صاحب الباطية . كان جواداً ممدّحاً صاحب ذمّة ووفاء . وهو الذي استجار به القادر بالله فأجاره ومنعه من المطيع وقام في خدمته أتمّ قيام . وكان الناس يلجأون إليه في الشدائد فيجيرهم ويقوم بأمرهم ويبذل نفسه وماله دونهم . وكان يرتفع له من المغلّ في كلّ سنة ثلاثون ألف كُرّ على اختلاف أنواعها ومن الرزق ألف ألف وسبع مائة وخمسون ألف درهم يُنفق معظمها على القُصّاد وأرباب البيوت . عاش نيّفاً وسبعين سنة وتوفي سنة تسع وأربع مائة . وأقام بالبطيحة اثنتين وثلاثين سنة وشهوراً .

نور الدين الخطيب المصري الشافعي .

علي بن نصر بن عبد الواحد القرشي المصري الشافعي الشيخ الإمام الفاضل الخطيب المعمّر المسند نور الدين . كان خطيب قرية بظاهر القاهرة . روى أكثر صحيح النَّسائي عن عبد العزيز بن باقا وسمع أيضاً من جعفر الهمداني والعلم ابن الصابوني وأجاز له أبو الوفاء بن مندّه وأبو سعد المديني وعدّة . وتفرّس د ورحلوا إليه وكان خاتمه من سمع شيئاً من ابن باقا . سمع منه العلامة قاضي القضاة تقي الدين السُّبُكي والواني وابن خلف وابن المهندس وابن حَرَمي وعدة . وظهر للناس بعد رحلة الشيخ شمس الدين من مصر وأثنوا عليه . مات عن نيّفٍ وتسعين سنة في سنة اثنتي عشرة وسبع مائة .

عزّ الدين بن الماسح الشافعي .

علي بن نصر بن جمال الأئمة أبي القاسم علي بن أبي الفضائل الحسن بن الحسن بن أحمد الفقيه الرئيس عز الدين أبو الحسن الكلابي الدمشقي الشافعي المعروف بابن الماسح . ولي الوكالة السلطانية بحرّان وانقطع إلى شيخ الشيوخ صدر الدين وولي التدريس بالجامع الطافري . وتوفّي سنة خمس وثلاثين وست مائة .

قاضي مصر .

علي بن النعمان بن محمد بن منصور المغربي ثمّ المصري قاضي مصر أبو الحسن . كان

متفدِّناً في عدَّة علوم . شاعراً مجوِّداً . توفي في شهر رجب وهو كهل سنة أربع وسبعين وثلاث مائة . ومن شعره :

ولي صديقٌ ما مسَّني عَدَمٌ ... مذ وقعتْ عِندُهُ على عَدَمِي .
أغنى وأقنى وما يكلِّفني ... تقبيلَ كفٍّ له ولا قَدَمٍ .
قام بأمرِي لمَّا قعدتُ به ... ونمتُ عن حاجتي ولم يَنَمِ .
السديد النيلي .

علي بن النفيس بن خميس المعروف بالسديد النيلي من أهل بغداد . كان أديباً فاضلاً يحفظ كتاب الإصلاح والتكملة وكتب كثيراً بخطِّه وله نظم ونثر . توفي بعد التسعين وخمس مائة ولم يبلغ الثلاثين . ومن شعره :

ما يستفيقُ القلبُ من إطرابه ... ولا يَمَلُّ الطَّرفُ من تَسكابه .
أو تكتسي غصونُ بانات الحمى ... ويعجب الرائدُ من أعشابه .
وينبت الربيعُ في ربوعه ... وتُبدِّلُ الطبَّاءُ من ضيابه .
وترجع الورقُ على أفنائه ... سواجعاً كيداً على غُرابه .
ابن زرع النهدي .

علي بن زُفَّيل الحرَّاني . هو ابن زرع النهدي الحرَّاني جدُّ أبي جعفر الذُّفيلي الحافظ . روى عن سعيد بن المسيَّب . قال أبو حاتم : لا بأس به . توفي سنة خمس وعشرين ومائة وروى له الذُّسائي وابن ماجة .
علي بن هارون